

الفائق في غريب الحديث

خديجة فأعطتْهَا أربعين شاةً وبغيراً مَوْقَعاً للطَّعِينة فانصرفت بخير هو الذى بطَّهْرِهِ وَبَرُّهُ كثير لكثْرَةِ ما رُكِبَ وحُمِلَ عليه الطعينة : الهَوْدَج .
وقب لمَّا رأى صلى اللّٰه عليه وآله وسلم الشمس قد وَقَبَتْ قال : هذا حينُ حِلَّهَا
أى غابت ومنه قوله تعالى : إذا وَقَبَ يقال : وَقَبَتْ عِينَاهُ إذا غارتا وقيل للنقرة :
الْوَقْبَةُ لأنها مكان غَائِرِ حِينُ حِلَّهَا : أى الحين الذى يحلُّ فيه أَدَاؤها يعنى صلاة
المغرب .

وقص صلى على أبى الدحداح ثم أُتِيَ بِفَرَسٍ عُرِي فركبَه وجعل يتَوَقَّصُ به ونحن
مُشَاهِدَةٌ حوله وفيه إنه قال : ربِّ عَذِّقْ له مَذَلُّ الجَنْبَةِ التوقص : سير بين العَدَنَقِ
والخَبَبِ العَدَنَقُ : النخلة المَذَلَّلُ : الذى سُوسِيَّتْ عَذوقه عند الإبار وقيل : هو
الذى يقرب من القاطف فلا يتناول إليه من قولهم للحائط القصير : ذَلِيل .
وقت لم يقبَتْ صلى اللّٰه عليه وآله وسلم فى الخمر حدًّا أى لم يحد يقال : وَقَبَتِ الشَّيْءُ
ووقبَتْه إذا بيَّان حده ومنه قوله تعالى : كتاباً مَوْقُوتاً .
وقط كان صلى اللّٰه عليه وآله وسلم إذا نزل به الوحي وُقِطَ فى رأسه واريدَّ وَجْهُهُ
ووجَدَ بَرْدًا فى أسنانه يقال : وَقَطَاهُ إذا ضربه حتى أثقله فهو وقيط ومَوْقُوط وقيل :
الْوَقِيطُ الذى طار نَوْمُهُ فأمسى متكسِّراً ثقيلًا قال الأسود :